

٩- استمرار شعر النقائض والهجاء الذي كان منتشرًا في العصر الأموي، ومن أشهر الشعراء في هذا النوع من الشعر هو الشاعر ابن ميادة.

١٠- ظهور أغراض أخرى للشعر مثل شعر رثاء الدول والشعر الصوفي.

-خصائص فن النثر في العصر العباسي ظهرت العديد من السمات الخاصة بفن النثر الإسلامي، من أبرزها ما يأتي:

١- ظهور ملامح الحياة المدنية والأفكار العباسية. ضعف فن الخطابة بسبب ضعف العوامل المؤدية لوجودها.

٢- استخدام الأدباء الاستعارات والصور الفنية والعبارات الجديدة.

٣-التنوع في كتاباتهم النثرية واختلاف المواضيع وعمقها عن طريق توظيف الكلمات بدقة.

٤-التأثر بالطبيعة والبيئة المحيطة به والسعي للتطور معها كلما تطورت.

ثالثاً : أبو تمام الطائي (حياته وشعره):

أبو تمام هو حبيب بن أوس الطائي ، وقيل بأنه حبيب بن تدوس النصراني الذي أسلم بعد أن كان نصرانياً، وهو المولود في قرية يُقال لها جاسم في عام ١٩٠هـ، ترعرع أبو تمام في الشام وتلقّى علومه فيها، وتردد على حلقات العلم في مساجد مدينة دمشق، حيث تفقّه في علوم الدين واللغة والشعر فيها، وهو الأمر الذي لربما

كان مسؤولاً عن تحوّل مهنته من حياكة الثياب إلى حياكة الشعر، ويعرّف عن أبي تمام قصائد عدة مثل القصيدتين النونية والدالية اللتين نظمهما في مصر بعد نزوله في الفسطاط، ومنها فحول الشعراء وديوان الحماسة، ونقائض جرير.....

قصيدته:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحُدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّعِبِ
بِيضُ الصَّفَاحِ لَا سَوْدَ الصَّحَافِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ
وَالْعِلْمُ فِي شُهْبِ الْأَرْمَاحِ لَامِعَةٌ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَافِي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
أَيُّنَ الرِّوَايَةِ بَلَّ أَيُّنَ النَّجُومِ وَمَا صَاغُوهُ مِنْ زُخْرَفٍ فِيهَا وَمِنْ كَذِبِ

رابعاً: المتنبي(حياته وشعره):

المتنبي هو شاعرٌ وحكيمٌ عربيٌّ شهيرٌ، عُرِفَ بشخصيته المميزة وما كان يكتنفها من غموض، وشعر المتنبي حَيَّرَ الناسَ، واستعصى عليهم فهم مقاصده، وهي الأسباب التي دعت ابن رشيق ليلقّبه ببمالي الدنيا وشاغل الناس وُلِدَ المتنبي في الكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة في منطقة تُسمى كِنْدَةَ، وقد اختلف المؤرخون في نسبه، فمنهم من نسبه إلى قبيلة كندة وهي إحدى أشهر قبائل العرب، ومنهم من نسبه إلى حيّ كِنْدَةَ في الكوفة مكان ولادته، وأنكروا نسبه إلى قبيلة كِنْدَةَ، كما اختلف المؤرخون..في اسمه فقالوا : هو أحمد بن الحسين بن مرّة بن عبد

الجبار الجعفي، ومنهم من قال أن اسمه أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي.

التحق المتنبي بكتاب كان فيه أبناء أشراف العلماء لتلقي علوم اللغة العربية من شعر، ونحو، وبلاغة، وكان إضافةً إلى ذلك يقضي معظم أوقاته ملازماً للوراقين لكي يقرأ في كتبهم فاكتمسب معظم علمه من ذلك، وقد عُرف عن المتنبي حبه الشديد للعلم والأدب، كما أنه تمتع منذ صغره بالذكاء وقوة الحفظ، فاض شعر المتنبي بالبلاغة والصور البيانية، وألفاظاً، ومعاني غاية في الروعة، حيرت النقاد واللغويين في تفسيرها، ومعرفة مدلولاتها، فالمتنبي شاعر عالم بكيفية جعل شعره مؤثراً، فهو يعبر عما يختلج في النفس الإنسانية، مصوراً لها في كل حالاتها، وذلك من خلال بواعث الألم والظلم في حياته، والتي كان لها أكبر الأثر في إبراز جمال شعره وتألقه، وذلك الشعر الذي امتلأ ثورة على الظلم والاستبداد، وامتلاً كبرياء وشموخاً، وذلك لما اتسم به من جزالة في اللفظ وجودة في المعنى، وقدرة على التصوير البياني بأسلوب شاعر بديع.

قصيدته:

واحرَّ قلباه ممَّن قلبه شيمٌ ومَن بجسمي وحالي عنده سقمٌ
مالي أكتُمُ حُباً قد برى جسدي وتدَّعي حبَّ سيفِ الدولة الأممُ
إن كانَ يجمَعنا حبٌّ لغُرَّتِه فليتَ أنا بقدرِ الحبِّ نقتسم